أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء في المسيح، أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء من العديد من الأديان المختلفة،

الأزمة في أوكرانيا، التي لا تزال موجودة في صلاتنا مع جميع الصراعات المنسيّة التي تحدث بشكل مأساويّ بعيدًا عن أعيننا، تُظهِر مرّة أخرى أنّ الحرب لا تزال تُعتبر سيناريو محتملًا لحلّ النزاعات، وسوء الفهم والصراعات على السلطة. ومع ذلك، تعهّدت الدول في أعقاب الحرب العالميّة الثانية "بإنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب، التي جلبت مرّتين خلال هذا الجيل الآلام التي لا توصف للبشريّة". هذا ما نقرأه في ديباجة ميثاق منظّمة الأمم المتّحدة. وللأسف، حدثت منذ ذلك التاريخ صراعات كثيرة داخل الأمم وحروب وغزوات إقليميّة. وفي الوقت نفسه، اتّخذت الحرب سمات جديدة أكثر تطوّرا، وأصبحت تكنولوجيّة واقتصاديّة وإعلاميّة. ويبدو أنّه لا توجد أبدًا نهاية لأشكال الشر. ولكن لدينا أمل في أن ينتصر الخير. ولهذا السبب، سنلجأ في الموعد الشهري يوم 27 المقبل إلى الله لنطلب تغيير قلوب وعقول أولئك الذين يواصلون إعداد وتغذية عنف الصراعات بجميع أشكالها وفي الوقت نفسه أن يلهم السلطات الوطنيّة والعالميّة للعمل بفعاليّة لتعزيز الحوار والحفاظ على السلام.

ليعطِكم الربّ السلام

+ دومينيكو سورنتينو، أسقف

أسّيزي، شباط/ فبراير 2022